

معانی ارض و سماء و شمس و قمر و نجوم و لیل و نهار

حضرت بهاء الله

اصلی فارسی



لوح رقم (85) امر و خلق - جلد 2

۸۵ - معانی ارض و سماء و شمس و قمر و نجوم و لیل و نهار

و نیز از حضرت بهاء الله در ایقان است قوله الاعلی مقصود از شمس و قمر و نجوم در مقام اولیه انبیاء و اولیاء و اصحاب ایشان اند... و در مقام دیگر مقصود از شمس و قمر و نجوم علمای ظهور قبل اند که در زمان ظهور بعد موجودند و زمام دین مردم در دست ایشان است و اگر در ظهور شمس اخری بضیاء او منور گشتند لهذا مقبول و منیر و روشن خواهند بود و الا حکم ظلمت در حق آنها جاری است... همچنانکه نور ستاره محو میشود نزد اشراق شمس ظاهره همین قسم شمس علم و حکمت و عرفان ظاهره نزد طلوع شمس حقیقت و آفتاب معنوی محو و تاریک میشود... و در مقامی هم مقصود از اطلاقات شمس و قمر و نجوم علوم و احکام مرتفعه در هر شریعت است... این است که میفرماید اذا السماء انفطرت مقصود سماء ادیان است که در هر ظهور مرتفع میشود و بظهور بعد شکافته میگردد یعنی باطل و منسوخ میشود و همچنین معنی تبدیل ارض را ادراک نما که غمام رحمت آن سماء بر قلبی که نیسان مکرمت مبذول داشت تبدیل شد اراضی آن قلوب بارض معرفت و حکمت... این است که میفرماید یوم تبدل الارض غیر الارض... و الارض جمعاً قبضته یوم القيامة والسموات مطویات بینه



ORIGINAL

و در شرح سوره و الشمس قوله الاعلى ثم اعلم بان للشمس التي نزلت في السورة المباركة اطلاقات شتى ... لان في ذلك المقام انها هي نفس المشية الاولى و اشراق الاحدية تجلت بنفسها على الآفاق و استضاء منها من اقبل اليها ... ثم في مقام نطق على انبياء الله و صفوته لانهم شمس اسمائه و صفاته ... و في مقام نطق على اولياء الله و اودائه لانهم شمس الولاية بين البريه ... و في مقام انها تطلق على الاسماء الحسنی بحيث كل اسم من اسمائه تعالى يكون شمسا مشرقة على الافاق ... والقمر رتبة الولاية ... المقصود من النهار في الحقيقة الاولى كل يوم ظهر فيه نبي من انبياء الله و رسله ... و المقصود من الليل هو حجاب الاحدية الذي كان مستورا خلقه النقطة الحقيقة و انها بعد تنزلها عن مقامها استقرت في مقر الواحدانية رتبة الواحدية و كانت عنها الالف اللينة و تحت حجاب الواحدية ظهرت بالالف المتحركة و هي الالف القائمة و المغشى الحجاب و المغشى النقطة الحقيقية التي كانت حقيقه شمس النبو ... للسماء عند اهل الحقيقة اطلاقات شتى سما المعاني و سما العرفان سما الاديان سما العلم سما الحكمة سما العظمة سما الرفعة سما الاجلال ... و المقصود من الارض ارض القلوب ...